

شرح الأخبار

[141] الناس: أين يدفن ؟ (1) فقال علي عليه السلام: إنه ليس بأرضكم هذه بقعة أحب إلى الله من البقعة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فادفنوه بها. وكيف تسألوني عن رجل فاضت (2) نفس رسول الله صلى الله عليه وآله في يده فمسح بها وجهه ؟. وكيف تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه وآله موضعا لم يضع أحد يده عليه غيره (3) (يعني على سوائه عند غسله). وكان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقليل لها: فكيف خرجت عليه مع علمك هذا فيه ؟ قالت: دعوني من هذا. فلو قدرت أن أفتدي منه بما علي الأرض لفعلت (4). (74) عن مسروق، قال: دخلت على عائشة فقالت لي: يا مسروق: إنك من أبر ولدي بي، وإني أسألك عن شيء فأخبرني به. فقلت: سلي يا أُمّاه عما شئت. قالت: (المخدج) (5) من قتله ؟ قلت: علي بن أبي طالب عليه السلام. قالت: وأين قتله ؟ قلت على نهر يقال لاعلاه تامرا، ولأسفله (6) النهروان بين (أخافيق وطرقا) (7). فقالت: لعن الله فلانا

(1) وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: فقليل: أين تدفنوه ؟ (2) وفي تاريخ دمشق 3 / 15 حديث 1037: سألت. (3) وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: موضعا لم يضعها احد. (4) وفي المناقب لابن شهر آشوب 3 / 67: عن الدارقي باسناده عن الأصمعي بن نباتة وعن جميع التميمي كليهما عن عائشة: أنها لما روت هذا الخبر، قيل لها: فلم حاربتيه ؟ قالت: ما حاربتته من ذات نفسي إلا حملني طلحة والزبير. وفي رواية: أمر قدر وقضاء غلب. (5) وفي الأصل: المخدج في نسخة - أ - . (6) وفي كشف الغمة 1 / 159 لأسفله تامرا وللاعلاه النهروان. (7) وفي الأصل: أخافيق وطرق. الأخافيق: شقوق في الأرض. وفي الحديث: فوققت به ناقته في